

شؤون فلسطينية

في لقاء ضم ممثلي عشرين مجلسة فكرية وثقافية عربية عقد في طرابلس الغرب بمناسبة انعقاد ندوة الثقافة العربية للتعريب في الاسبوع الاخير من يناير ، اوصى الحضور بأن تتولى شؤون فلسطينية مهمة تصحيح الاخطاء الشائعة حول القضية الفلسطينية التي ترد في الصحف والكتابات العربية بشكل عام . فقد كان الحديث في ذلك اللقاء الصحافي — الفكري الذي يكاد يكون الاول من نوعه يدور حول دور وسائل الاعلام ، وخاصة المجلات الفكرية والثقافية ، في تعريب الكلمات وفي تعريف القارئ على الكلمات العربية وفي وضع حد لتسرب الكلمات والمصطلحات الأجنبية الى اللغة العربية . وانتقل الحديث الى مشكلة اخرى قريبة منها ، وهي شيوع الاسماء العبرية للاماكن والمواقع الفلسطينية ، وهو خطأ ترتكبه الصحف العربية بشكل ملفت للنظر . وبالطبع يعود هذا الخطأ الى اجراءات اسرائيل بتبديل الاسماء العربية بالفاظ عبرية ، والى نقل وكالات الانباء الاخبار عن فلسطين المحتلة حسب الصيغة الاسرائيلية ، والى جهل بعض الكتاب والمحريين العرب بالاسماء وبالمواقع الفلسطينية بحيث يأخذون الالفاظ العبرية كما ترد لهم ، من هنا أجمع الزملاء الملتقون في ندوة طرابلس على ان مجلة شؤون فلسطينية مدعوة لان تسهم في تصحيح هذه الاخطاء ، وغيرها من الاخطاء التي تتعلق بالقضية ، سواء من ناحية الوقائع التاريخية او الحقائق العلمية .

وشؤون فلسطينية ، اذ تعتر بهذه المهمة وتعرب عن استعدادها الكامل لان تلبى الواجب ، ترجو من كافة الاخوان والزملاء والكتاب والصحافيين العرب ، الذين يخامرهم الشك في صحة واقعة او في دقة تعبير او في مصدر اقتباس ، ان يستفسروها وهي مستعدة لان تحاول العثور لهم على الرد الصحيح ، معتمدة على ما في مكتبة مركز الابحاث من مصادر للمعلومات ووثائق وأدبيات تعين الباحث .

وفي الوقت نفسه تلفت شؤون فلسطينية نظر هؤلاء الزملاء الى ان مركز الابحاث اصدر عددا من المنشورات التي تحتوي المعلومات التي يحتاجها الباحث كمراجع يعود اليها عند الحاجة ، للاحداث التاريخية ، لافكار المقاومة ، للمواقع الجغرافية ، لمؤسسات الكيان المغتصب ، للفكر الصهيوني ، لجرائم الاحتلال ، للثقافة الفلسطينية ، لاقوال العدو ، ولعشرات المواضيع الاخرى التي تهم الكاتب العربي . وقد صدر عن مركز الابحاث في هذا الاسبوع فهرس كامل بمنشوراته ، في اللغات المختلفة ، في السنوات العشر الماضية . وبإمكان من شاء الحصول عليه ان يتمكن من ذلك بمجرد الكتابة الى قسم التوزيع في المركز (او في المجلة) بطلب هذا الفهرس .